العدد ٧٠٢

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

[illegible] تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

٢٢ رجب سنة ١٣٥٢ ﴿الخميس﴾ الموافق ٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣

في سبيل الله

هل تدع الحكومة اللجاج - اننا نسلم !

في سبيل الله

ألا فى سبيل الله تلك الدماء الزكية التى سفكت والارواح الكريمة التى ازهقت ، ووارحمتاه لاطفال اصبحوا ايتاما وذوات ازواج صرن ارامل

ان نساء هؤلاء واولادهم خليقون بان تسارع الامة الى اسعافهم بالمال وسد حاجتهم وجبر خاطرهم وتطييب نفوسهم فرب بيت فقد عائله ولم يكن يقدر على غير قوت يوم فمثل هذا البيت يجب على الامة ان ترتب له كفايته دائماً او تقدم له تعويضاً كافياً كافلا لمعيشته

لقد كان شأننا فيما مضى نسيان البيوت التى فقدت عائلها في ميادين الشرف واضاعتها وتركها تبتغي الكفاف بالتسول والتذلل والصغار . فهل نحن في هذه المرة منتهون عن ذلك وهل نجمع الاموال باسم المنكوبين ونصرفها على المنكوبين ونفرج بها كرب الفاقدين او نصرفها فى سبل اخرى .

اننا نرجو من اللجان التى قامت لجمع المال باسم المنكوبين ان تجد في جمع المال وتستمر على ذلك وتخص البيوت التى فقدت عائليها الى الابد او موقتاً وترتب لها مرتبات وتعوض ممن فقدت ونأمل في الموسرين الكرام ان يبسطوا ايديهم بالجود في هذا السبيل فليس اعظم براً واوفر ثوابا واشرف ذكراً منه

هل تدع الحكومة اللجاج

ان الامة العربية في فلسطين مذ رأت الحكومة المنتدبة قد فتحت ابواب هذه البلاد لمهاجري اليهود هبت تستنكر ذلك وترغب الى الحكومة المنتدبة ان ترحمها وان تبق على البقية الباقية منها ولم تدع سبيلا مشروعاً الا سلكته هذا على ان العرب ليسوا واهمين في خوفهم من كثرة المهاجرين فان من البين ان هذه البلاد لا تطيق احتمال الذين هم فيها قبل سنتين وقد شهدت بذلك تقارير الخبراء الانكليز

فما كانت الحكومة تجيب اهل البلاد على طلبهم اغلاق باب الهجرة بغير الرفض والاصرار فلم يكن من الشعب الا الانفجار باقامة المظاهرات ليسمع العالم انينه وان من اشتد به الالم ليستريح بالانين وقد لقي الشعب فى هذه المظاهرات من عسف ورزايا وسفك دماء وهلاك انفس ما يصح ان يكون ثمناً لما ينشده من حق وقد رأت الحكومة المنتدبة من جد هذا الشعب وتفانيه في سبيل الوصول الى حقه ما يصح ان يردها عن لجاجها

نسلم . . .

اننا نسلم للحكومة المنتدبة بانها اشد منا بأساً واعظم قوة وانها تستطيع ان تتغلب علينا وان تخضعنا لما تريد قسراً ولم يدر في خلد احد منا ان يقاتلها ويحاربها حتى يخرجها من فلسطين صاغرة ولكننا نشعر باننا اصحاب حق واننا مظلومون وصاحب الحق المظلوم لا بد ان ينتصر على ظالمه وان كان اقوى منه واشد بأساً وليس هذا الانتصار الفوز في معركة الحرب وانما هو ادراك الحق وكشف الظلم . ان امامنا امماً وشعوبا كثيرة كانت في قبضة ممالك ودول اقوى منها واشد بأساً واعظم قوة فلم تزل تضارع وتقارع وتجاهد فى سبيل حقها حتى بلغته وخلصت من قبضة المتغلب عليها

وانا لنرجو اذا ثبتنا وصبرنا وواظبنا على المطالبة بحقنا والسعي لخلاصنا من اسرنا - ان ندرك امانينا .

بعد المظاهرة

لما وقع فى يافا ما وقع تفرق كثير من عمال هذه الجريدة الى بلادهم وتلا ذلك اضراب الصحف فبقوا فى بلادهم ولم يعودوا الا اليوم وبسبب ذلك لم نتمكن من اصدار الجريدة بعد عودة الصحف الى الصدور فورا كما كنا نبغى هذا وقد اغتنمنا فرصة الاضراب فذهبنا الى عمان فشاهدنا فيها من عطف صاحب السمو الملكى الامير عبد الله على فلسطين وعنايته بشأنها وكذلك اهل شرق الاردن ما نحدث عنه القراء فى الاعداد الآتية ان شاء الله تعالى

فلسطين عضو يتألم له

جسم الجزيرة كلها

نظن الايام وحدها قد اقنعت المستعمرين بان الاقطار العربية كلها جسم واحد ، اذا اصيب اي عضو من اعضائه تألمت لذلك باقى الاعضاء واضطربت فما يهدأ لها ثائر الا اذا هدأ هذا العضو المصاب

والعضو المصاب في هذه الايام الغبراء هو فلسطين الشهيدة

هو البلد المقدس الذي يحشر اليه افواج شذاذ الآفاق فوجا بعد فوج ، وينتزعون منه اراضيه دونما بعد دونم ، ويريد هو ان يشكو وان يسمع العالم صوته فيحال بينه وبين ذلك بقوة الحديد والنار ، وهو لا يملك لا حديدا ولا ناراً ؛ وانما يملك الحق والحق وحده ، وللحق الغلبة على كل حال

وها هى الجزيرة لا تكاد تبلغها انباء ما يجري فى فلسطين حتى تضطرب وتضطرم وحتى يضرب اخواننا هناك احتجاجا على الامر الذي نضرب نحن هنا لنحتج عليه ولنري العالم ان فلسطين العربية لا تريد ان تصبح (ارض اسرائيل) وارادتها هذه هى النافذة ان شاء الله

ولقد اسمعتنا دمشق كما اسمعتنا بغداد وعمان اصواتها وهى تستنكر ما حل بنا من المظالم وتحتج على ذلك الاحتجاج العملي الذي يراه قناصل الدول فيبلغوه الى دولهم ، وهذا الاحتجاج هو الاضراب العام الشامل واغلاق المكاتب والمخازن وتظاهر الجماهير مدة طويلة

وهذه مصر الشقيقة لم تنسنا هى الاخرى فى المحنة التى نقاسيها على ايدي اليهود وايدى الاستعمار الغاشم ، فهذه صحفها تخصص معظم انهرها لما يجري في فلسطين وتكتب عن ذلك الفصول الطوال تقول فيها ما لا نستطيع نحن ان نقوله هنا وصحفنا يكم افواهها قانون المطبوعات والانذارات التى لا نفرغ من انذار منها الا ويتلوه انذار

اما عمان فحسبها ان سمو اميرها المعظم قد ادرك بثاقب فكره ان فلسطين لن تسكت على الضيم ولا بد لها ان تتحرك لصده ، وكتب عن ذلك مذكرته التاريخية التى بعث بها الى ممثل الدولة المنتدبة فى القدس ليرسلها الى حكومته على امل ان تتدارك الامور قبل ان يستفحل الشر ، وقبل ان تقضى بريطانيا نفسها على السمعة البريطانية القضاء الاخير

ولقد اظهرت الاقطار العربية فى مناسبات غير المناسبات الحالية مزيد عطفها على شقيقتها فلسطين المنكوبة ، وكان ذلك ايام ان زار اللورد بلفور صاحب الوعد المشؤوم دمشق فما استطاع ان يدخلها الا فى حراسة الحراب وما استطاعت السلطات الافرنسية فيها ان تحميه الا ساعات معدودات حتى فر اللورد الكبير بعدها الى بغداد فقوبل فيها بسيل من الاهانات جعلته ينقلب الى بلاده وهو يعرف حقيقة الجرم الذي اقترفته بريطانيا على يديه

واليوم وبريطانيا تشاهد من عطف الجزيرة كلها على فلسطين وهبتها لمناصرتها فى دفاعها عن نفسها لعلها تعلم علم اليقين ان اليهودية العالمية الشتامة الصخابة لا تنفعها بشيء وانما تؤذي بسمعتها بخلاف هذا الشرق العربى الذي يحنو كله على فلسطين والذي لن يرضى الا بما ترضاه لنفسها فلسطين ، وفى هذا الذي ترضاه بلادنا المنكوبة وتريده ما يعيد الحق المغصوب الى نصابه، وما يبقى على البقية الباقية من سمعة الانكليز

شؤون اسلامية

علاقة فرنسا بالمسلمين

في الولايات الافريقية الشمالية

للكاتب الاميركي الشهير ميشل بيم

﴿ عربت خصيصاً لجريدة الصراط المستقيم ﴾

ليس بجديد ان يعلم ان علاقة فرنسا بالمسلمين فى شمالي افريقيا هى بحالة مشادة متزايدة . فاخبار القلاقل والاضطرابات فى تونس والجزائر ومراكش قد وقعت على الافرنسيين انفسهم وعلى غيرهم موقع الدهشة مع ان ذلك ليس بمستغرب نظراً للرقابة الشديدة التى تتخذها السلطات هناك ولصعوبة الحصول على المعلومات المضبوطة .

ان الحالة والسياسات التى خلقتها تهم بعض الشيء العالم خارج فرنسا نفسها فالاسلام كتلة دولية عظيمة مهما كانت مفككة العرى الآن ، ومختلفة في تقدمها ، فان مما لا شك فيه ان ما يؤثر تأثيراً بعيداً على المسلمين فى ناحية ما لا يهمل فى باقي انحاء العالم الاسلامى . وهكذا فان الحوادث فى ناحية معلومة لا بد من ان تؤثر فى بلاد نائية اخرى ومن الامثلة على ذلك مقاومة المبشرين مؤخراً فى القاهرة فان هذه الهجمات هي نتيجة مباشرة للفوران الذي سببه الافرنسيون فى ذلك الجزء من افريقيا .

ان الافرنسيين يستولون على ممتلكات غيرهم فى شمالي افريقيا بطرق ثلاث فالجزائر هى لهم بحق الفتح ، وهى اول موطىء لهم فى شمالي افريقيا ، وقد اصبحت الآن جزءاً سياسياً من فرنسا ، وقسمت الى ثلاث ولايات ، يمثل كل ولاية منها نائب فى البرلمان الافرنسى . وقد حاولوا مؤخراً ان يدخلوا مبدأ اللامركزية بعض الشيء ، وبهذا تختلف عن كونها مقاطعة

اما تونس فانها بلاد محمية مباشرة وهذا احسن ما يمكننا ان نصفها به . ومعنى هذا ان معاهدة الحماية مع فرنسا ليس فيها اي مشاكل دولية فهى تحت الحماية منذ سنة ١٨٤٠ عند ما انتهز الافرنسيون الذين كانوا قد تطاولوا بانظارهم اليها ، فرصة مطاردتهم لبعض الاشقياء فدخلوا الحدود التونسية ومشوا الى العاصمة واملوا معاهدتهم على (الباي) الذي كان يحكم حينئذ

واما مراكش فلها مركز يكاد يكون وحيداً فان المعاهدة الافرنسية المراكشية لسنة ١٩١٢ محدود مفعولها لانها لم تلغ (اتفاق الجزائر) فبعض الحقوق الخاصة لا تزال تحتفظ بها بعض الدول بناء على ذلك الاتفاق واوسع هذه الحقوق لاميركا ، التى رفضت وما زالت ترفض ان تعترف بالحمايتين الافرنسية والاسبانية او بمركز طنجة الدولي

ولمراكش موقع خاص في نظر البلدان الاسلامية فان من بين آثارها المقدسة اثنان من اقدس مدن الاسلام وهما ، فاس ومولاي ادريس . ولا يخفى ان جامع القيروان والجامعة والمكتبة فيها اشتهرت منذ قرون عديدة ولقد نشأ من اهلها ملوك عظام امتد ملكهم الى اسبانيا وكانوا حماة للفلسفة والفنون والموسيقى والعلوم . ولما زال ملك الاسلام عن اسبانيا ، تدفق اللاجئون الى مراكش . وهرب اليها المسلمون والمسيحيون واليهود من الفتح المسيحى ، ليس فقط عند سقوط غرناطة بل بعد ذلك بكثير ايضاً . وقد جلب هؤلاء معهم الى مراكش ما حملوه معهم من ثقافتهم العالية ، والخوف والرعب من الكنيسة والدول الاوروبية . وعلى اساس هذه التقاليد ابني ما يسمى بتعصب الشعب المراكشى ، وقد زاد هذا بمحاولة اسبانيا والبرتغال المتكررة لحكم مراكش فى سبيل مجد الصليب

وظلت مراكش قبل اعلان الحماية المركز الاوروبى المعقد الذي كان سبباً في ان تظل السفارات فى شغل شاغل . فاخذت الدول

﴿ البقية على الصفحة الرابعة ﴾

الصحفيون والمندوب السامى

دعت الحكومة الصحفيين العرب الى الاجتماع لدى فخامة المندوب السامى فكانت حريصة جد حريصة على الا يتخلف احد فحضر من صحف حيفا الاستاذ نصار صاحب الكرمل ومن صحف القدس الاساتذة اصحاب مرآة الشرق وصوت الشعب والجامعة العربية والعرب ومن صحف يافا الاساتذة ممثلو الجامعة الاسلامية فلسطين ، الاقدام . المطرقة . الصراط

فلما اخذوا مجالسهم دخل فخامة المندوب فسلم على الصحفيين مصافحة واحدا بعد واحد وكان يسأل عمن لا يعرف وتولى الترجمة خلوصى بك الخيري مدير قلم المطبوعات وحضر مع فخامة المندوب سكرتيره وسعادة روحى بك عبد الهادي ومما نأخذه على اخواننا الصحفيين من الذين يعرفون اللغة الانكليزية ان كلا منهم كان يريد ان تكون الترجمة كما يعرف هو ولذلك حصلت بلبلة فى الترجمة واخذت المترجم الحيرة اى اسلوب يتبع

وقد بدأ فخامة المندوب فالقى خطابه الذي ننشره فيما بعد ولما فرغ منه قال هل من سؤال فبدأ الاستاذ منيف الحسينى ولما كان كلامه عن مسألة مضت وهي المراقبة على الصحف فقد تركنا نشره وقد تكلم فيما بعد الاساتذة داود العيسى فعيسى البندك فعجاج نويهض. فنصار فبولس الرسول فالدكتور ابو العافية وقدم السيد خالد الفرخ مذكرة مكتوبة باسم الاستاذ الفاروق وكان كلام بولس افندي شحادة اقتراح ان يدعو فخامة المندوب السامى الصحفيين للاجتماع به كل شهر وقد اجاب فخامته بانه سيجتهد ان يجتمع كثيرا بالصحفيين

خطاب فخامته

ايها السادة

اني اسر دائما باستماع طلبات الامة فى فلسطين واعتقد ان الصحافيين لهم شأن يذكر في امور البلاد ولذلك اعتقد انه يحق لي ان ادعوكم لاجتمع بكم واتحدث اليكم

انا اتأكد انكم محزونون كما انني محزون للاضطرابات المؤسفة التى حصلت في الايام العشرة الاخيرة

واعتقد تمام الاعتقاد ان اشتغال القادة ، وانتم بالطبع منهم مع الحكومة وممثليها مفيد جدا واعتقد انكم تقدمون بذلك اجل الخدم لمن تمثلونهم

ارغمنا اثناء الاضطرابات على اعلان الرقابة لمدة قصيرة فقد اعلنت فى ٣٠ تشرين الاول والغيت في ٣ تشرين الثاني

اعلنا الرقابة لانه ورد في بعض الصحف عدد من الاخبار غير صحيح

واعتقد ان بعض هذه الاخبار والبيانات غير الصحيحة كان من الممكن ان تضلل الشعب فى اوقات حرجة وفي صورة خطرة

اود ان تقتنعوا باني مخلص فى قولي، كنتم نشرتم اخبارا وانتم تعلمون انها غير صحيحة

وارغب في ان تدركوا باني اقول ذلك وانا مخلص كل الاخلاص

من المعلوم ان الانسان فى حالة الهياج يتعرض للمبالغة والتخيل وتكون النتيجة صعوبة معرفة الحقائق وتحديدها

وسأورد خمسة من الامثلة عن البيانات والاخبار التى تكلمت عنها :

١ — ذكرت بعض الصحف ان الجند «الجيش» استخدم ضد المتظاهرين

٢ — وان جنودا آخرين استقدموا من مصر

٣ — وان المدافع الرشاشة استعملت

٤ — وبولغ في عدد الاصابات

٥ — وقيل بان السيارات المصفحة اطلقت الرصاص

— ان مثل هذه البيانات تهيج الذين لا يعرفون شيئا عن ماجريات الامور

— ولذلك رأيت ان من مصلحة الامن فرض الرقابة بصورة موقتة

— قبل دقيقة ذكرت كلمة « خطر » او «مخطر» و لم يكن عندي ادني شك بان نتائج هذه الاضرابات تترتب على هذه الكلمة

— كان البوليس قابضا على ناصية الحال ولم تدع الحاجة الى استخدام الجيش ولبيانات المغلوطة حتي ولو كانت غير مقصودة ؛ تزيد احتمالات الاصطدام والاحتكاك مع البوليس

— لا يحزن احد كما احزن عندما يحدث اصطدام بين الشعب والبوليس كما لو كان ذلك الاصطدام في انكلترا

واني اعتمد عليكم ايها السادة لتجنب توالى الاصطدام بان لا تنشروا شيئا من شأنه ان يزيد فى هياج الشعب

ان الصحافه من اقوى العوامل وانا اعهد عليكم ايها السادة ان تستعملوا نفوذكم فى توطيد الامن واستتباب النظام وان تساعدوا على اقرار الطمانينه فى البلاد

لقد استتب الامن وتاكدوا انه سيظل مستتبا فى جميع انحاء فلسطين

وانى شديد الرغبة فى ان يظل الامن مستتبا وان يخلد الناس للسكينة طوعا لا كرها

***

كلمة الاستاذ العيسي

ثم قام السيد داود العيسى مدير ادارة جريدة فلسطين وذكر فظاعة البوليس في مظاهرة يافا واطلاقه النار على الاهالى العزل وبين ان المسؤولية الكبري تقع على عاتق ضابط البوليس المستر فردي

وذكر ان المستر كروسبي حاكم اللواء سمح بمظاهرة اللجنة التنفيذية من المسجد الكبير بيافا لدار الحكومة وقال بان المظاهرة اصبحت مشروعة ما دام قد سمح بها على هذا الشكل

وانه بينما كان عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني واعضاء اللجنة التنفيذية والوجهاء وجميع طبقات الشعب سائرين بهذه المظاهرة الشروعة تصدى لهم البوليس واستعمل العنف والشدة والضرب واطلق الرصاص وابرز صورة شمسية اشتشهد بها على ان الشعب كان اعزل من السلاح فى مظاهرته وبعد المظاهرة القى القبض على اناس وسيقوا الى السجن .

ومع ان المفروض فى السجن ان يكون احد بيوت العدالة وان يكون من بداخله في مأمن التعدي ، مع هذا كله ضرب هؤلاء الموقوفون من احد رجال الانكليز الذين يزعمون انهم متمدنون !

وكذلك اطلق الرصاص على العمال الآمنين الابرياء فى حي العجمى بعد الساعة الثالثة فقضوا نحبهم .

وقد طلب تعيين لجنة لتحقق فى هذه الامور محافظة على الامن فى البلاد فى المستقبل ومحافظة على سمعة بريطانيا التى تدعى بانها اكبر دولة اسلامية فى العالم .

وقال في الختام انه يطلب منع الهجرة ووضع تشريع لمنع بيوع الاراضى وتأليف مجلس تشريعى (وهنا اعترض الاستاذ عجاج نويهض على المجلس التشريعى وقال نحن نريد الاستقلال التام)

وقال جناب المندوب انه لم يبق الا سبع دقائق إذ عليه ان يحضر اجتماعا آخر .

كلمة الاستاذ نصار

ثم تكلم السيد نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل وقال ان العرب آمنون فى اوطانهم وهم يزدادون بالتوالى بزيادة عدد المواليد بينما الارض تنقص بانتقالها الى اليهود وان تقارير الخبراء تدل علي انها اقل من حاجة العرب

كل الذين تباع اراضيهم يهجرونها الى المدن ويجدون عملا الآن ولكنهم سيطردون من البلاد متى اصبح اليهود الا كثرية فيها.

لقد عرفتم باني اكثرت من موالاتى للانكليز من قبل الحرب ويقال بانى صنيعتهم وقد تكبدت فى سبيل ذلك خسائر مادية وادبية ويؤلمنى ان تقيم بريطانيا العظمى اليهود بدل العرب في هذه البلاد .

كلمة الاستاذ البندك

ثم قام الاستاذ عيسى البندك صاحب جريدة صوت الشعب وقال ان من مصلحة البلاد ان يكون على رأس الحكومة مندوب سام يهتم بصالح البلاد

فى البلاد شعور عام ان خطأ اوصوابا وهو ان البلاد فى ابادة سامية وان هذه الابادة تأتى عن طريق مسألتى الهجرة وبيع الاراضى

نحن العرب اصحاب المصلحة فى البلاد لا نعلم عن مجيء اليهود الا ارقاما اذ ان فخامة المندوب والوكالة اليهودية ومدير دائرة المهاجرة يشرفون على هذه الهجرة والعرب لا يعرفون عنها شيئا

يهمنا ان يستتب الامن العام في البلاد بالدرجة التى تهم فخامة المندوب السامى ونعتقد ان الحكومه تملك من الوسائل ما تستطيع معه ان تمنع الاضطرابات ولكن الالم يبقى موجودا فاذا كان لنا ما نرجوه فهو ازالة الاسباب التى نشكو منها وعندئذ نرى من واجبنا نحن اصحاب الصحف ان نساعد فى استتباب الامن

ان المندوب السامى كقائد يعلم حقيقة ان الجندي الذي يشعر بالخطر على بلاده ولا يدرؤه يرتكب خيانة بلاده . فنحن جنود نعمل تحت قيادة الشعور الوطنى ولذلك نشعر بالخطر من الهجرة وانتقال الاراضى من ايدينا لايدي اليهود

فتهدئة القلق الموجود لا تكون بسكوت الصحافة بل بازالة الاسباب .

كلمة الاستاذ نويهض

وبعدها قام الاستاذ نويهض صاحب مجلة العرب وقال : لقد اتيحت لنا فرصة التكلم مع المندوب السامى ونشترط فى التكلم ان يكون ذلك بمطلق الحرية (فقال جنابه لك ان تتكلم بملء حريتك) واستمر الاستاذ قائلا ان الصراحة بين المندوب والصحافة تهم البلاد

لا نطلب من جناب المندوب السامى وجدانه السياسى ولكننا نطلب وجدان السراثر واكهوب الانسانى فقط

كان فى الشرق القديم المستبد انه اذا جاء مظلوم لحاكم او ملك ليبث شكواه ويرفع ظلامته يقول له اعطني الامان

نحن لا نعتقد ان هنالك ضرورة لنطلب مثل هذا مع من يمثل امة سارت شوطا بعيدا فى ميدان الحضارة والتمدن

ونعتقد لو ان فخامته يدرس قضية فلسطين منذ كانت دماء ضباطنا وجنودنا تسيل مع دماء ضباط الانكليز وجنودهم من العقبة الى حلب ولو نظر فى الثمن الذي دفعناه لاستقلالنا وحريتنا ، ولو اعارنا فخامته وجدانه الانسانى لا السياسي لربحنا قضيتنا على طول الخط

اننا جزء من الامة العربية نسكن فلسطين وما يصيب العرب في فلسطين يصيب العرب في الاقطار الاخرى وكذلك ما يصيبهم يصيبنا اننا نعتقد ويشاركنا في هذا الاعتقاد اهلنا واولادنا ان وجودنا فى فلسطين كالمريض تحت مشرط الطبيب. وان حياتنا لا تمتد تحت العملية ساعة او ساعتين

منذ ١٣ سنة ونحن نكافح بريطانيا واليهود لنأخذ جزءا من حقنا وقد اصبحنا كاننا لا نطلب من حليف بذلنا واياه الدماء لنيل حقوقنا

ان سياسة الافناء التى مشت عليها السلطة لم تتغير وبوسع فخامته اذا وعدنا بان يعيرنا وجدانه الانسانى لا السياسى

نعتقد ان الاضطرابات التى وقعت فى سني ٩٢٠ و ٩٢١ و ١٩٢٩ و ١٩٣٣ منبعثة من سبب واحد في البلاد لا يتغير وهو ان بريطانيا تريد ان تضع ٨٠٠ الف عربى فى فلسطين فى حالات اقتصادية وسياسية تعين على تسليم البلاد لليهود فما دامت هذه هى الحالة وما دامت سياسة بريطانيا فى هذا الاتجاه فستتجدد الاضطرابات في البلاد ولو كان الصحافيون ملائكة .

الصحافة العربية فى فلسطين اشبه بممرضة فى مستشفى ، نحن نداوي جراح امتنا

اذا رأت الصحافة البريطانية ان مصلحة بريطانيا تصطدم مع مصلحة اخرى فانها تدعو الى الحرب وتطالب اشهار السلاح .

اذا ذكرنا عدد الجرحي واذا وقعت اضطرابات وضعت علينا الرقابة

اؤكد لفخامتكم اننا جميعا اشتركنا في المظاهرات واصيب بعضنا باصابات وسجن بعضنا باصابات وسجن بعضنا وقد شاهدت بعينى الاثنتين امورا فى باب الخليل بالقدس لو سمح لى ان ارويها لعرفتم الشيء الكثير

نحن امناء على وظيفتنا الصحافية ولكننا نعتقد انه اذا لم يزل السبب فالاضطرابات ستتجدد

اذا اعرتمونا وجدانكم الانساني فانكم تخدمون ٧٠ مليونا من العرب واكثر من ٣٠٠ مليون من المسلمين وذلك بان تضعوا لحكومتكم تقريرا عن الحالة الحقيقية في فلسطين .

***

على وعد بلفور

وضعت لجنة مؤتمر الشباب الخطاب الاتى بمناسبة اليوم المشئوم الذي صدر فيه وعد بلفور:

فخامة المندوب السامي

بواسطة حاكم اللواء الجنوبى

فى اثناء هذه الايام العصيبة التى تجتازها البلاد تمر في الثاني من نوفمبر ذكرى وعد بلفور اساس هذه البلايا ومبعث المصائب .

ونود الا ندع هذه الذكرى البغيضة تمضى دون ان نذكركم ان في طيات هذا الوعد وما نشأ عنه يعيش جرثوم الفتن فى هذه البلاد .

وان اى علاج يتخذ غير القضاء على هذا الجرثوم واقتلاع الشر من اساسه لن يكون الا تخديراً موقتا ليس من شأنه ان يجدي نفعاً وليس من المعقول فى شيء ان يستتب الهدوء الدائم فى بلاد مهددة بوعد كهذا يسلبها — ولو ضمناً — حق الحياة . ومن الاكيد ان هذا هو الحل الطبيعي وان اللجوء الى اى حل سواه لن يكون من نتيجة الخير على اية حال.

وان العرب سكان هذه البلاد الشرعيين هيئات وافراداً ما زالوا منذ زمن يصرحون لكم بهذا ويصارحونكم به ويطلبون منع الهجرة وبيوع الاراضى سالكين فى ذلك كل السبل الممكنة لحملكم على اقرار صواب هذا الرأي الحق فكنتم تصمون اذانكم عن سماعه وان من المؤلم ان تبلو البلاد الآن عواقب السياسة الخاطئة التى ذهبت كل النصائح وتواصى لجانكم سدى في حملكم على الاقلاع عنها

ليس في هذه البلاد من لا يرغب فى السلام بملء ارادته غير انه من الصعب ان يطلب الى المرء ان يهدأ قبل ان يطمئن الى الموضوع الذي هو فيه ووجود وعد بلفور بطبيعته يجعل من المتعذر حلول الطمأنينة فى هذه البلاد .

من المؤلم ان وعوداً كثيرة قطعت للعرب هي الآن طى العدم والاهمال وبقى هذا الوعد وما نشأ عنه ليكون مثار الفتن والاضطراب .

ونعتقد اننا لسنا فى حاجة لان نذكركم بان كل التقارير التى وضعتها اللجان المختصة والتى الفت لتنظر في مطالب العرب المشروعة جاءت مؤيدة لها الى حد بعيد. وما دامت هذه المطالب تقوم على اساس حق فيصبح من البعيد ان يستتب السلام الدائم بدون تحقيقها

ونحب في الختام ان نؤكد لكم ان عودة السلام الدائم الذي يرغب فيه الجميع تصبح محققة اذا اجيبت الامة الى مطالبها الحقة وهي:

١ — منع الهجرة اليهودية منعاً باتاً .

٢ — منع بيوع الاراضى بوضع تشريع لذلك

٣ — اطلاق سراح المعتقلين .

٤ — تأليف مجلس نيابى وتشكيل حكومة وطنية فى البلاد

وتفضلوا بقبول الاحترام

مؤتمر الشباب

تعين في لجنة مؤتمر الشباب التنفيذية العربية كل من الشبان الاتية اسماؤهم

غالب بك الخالدي

هنري بك روك

الاستاذ رشيد افندي الرياحى (سكرتيراً)

سليم افندي شهاب الدين

وقد اخذ هؤلاء الشبان يؤدون واجبهم بهمة ونشاط مع حكمة واخلاص فحياهم الله

الشكوى من فردي

رفعت لجنة مؤتمر الشباب شكوى من مستر فردي وقد جاءتنا نسخة عنها وهذه هي:

فخامة المندوب السامي

بواسطة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

بلغكم ولا شك نبأ القسوة الوحشية التي عومل بها رئيس واعضاء لجنة مؤتمر الشباب العربي من قبل ضابط البوليس فردي بعد ان القى القبض عليهم بعد ظهر الجمعة في ٢٧ - ١٠ - ٣٣ : ان الضابط المذكور بعد ان كبل الرئيس والاعضاء المومى اليهم بالحديد انهال عليهم هو والبوليس الذي كان يعمل تحت اشرافه ضربا ولكما بفظاعة لا توصف مما ادى الى ان اصبح الرئيس الحاج يعقوب بك الغصين في حالة لا يستطيع بها حركا كما شاهده عدة افراد من عائلته وكما ثبت لاعضاء الوفد الذي سافر من يافا لهذه الغاية من رفقائه في السجن اذ حالت صحته السيئة دون مقابلته ، وكذلك فان الاستاذ صليبا عريضة زميله قد اصابه كسر في مشط يده اليسرى من جراء الضرب الوحشي الذي ناله واصيب سعيد افندي الخليل السكرتير بضربة شديدة في قصبة انفه ادت الى تشعث عظمي فيه واخرى في ظهره يعتقد انها كسرت احدى فقرات السلسلة الظهرية . اضف الى ذلك ما نال الموقوفين ورفقاءهم من تعذيب مقصود بمنع الماء والطعام عنهم مدة ٣٦ ساعة حتى وصلوا سجن عكا رغم استغاثتهم الشديدة بطلب جرعة من الماء . ويمكنكم ان تتصوروا الحالة التي وضعوا فيها اذا علمتم انهم رجوا والحوا على البوليس الذي يرافقهم ان يطلق الرصاص عليهم خلاصا لهم من شر الوان التعذيب

ان مثل هذه المعاملة ، يا فخامة المندوب لم يشاهد ولم يسمع ولم يقرأ مثال لها ابان الحكم التركي الذي يدعي الاوروبيون قسوته وثقل وطأته حتى في ايام الحرب الكونية عندما كانت سلامة الدولة في خطر محقق رغم ان العرب عندئذ كانوا يحاربون الحكومة ويرفعون سلاحهم في وجهها . وان هذه الحادثة لتذكرنا بحادثة القاعة السوداء (بلاكهول) التي شغلت قسطا كبيراً من حياة الكتاب الانكليز في التنديد بها والتشنيع عليها

ولقد بلغنا ان في النية اتخاذ تدابير لمعالجة المصابين في السجن ونحن في حين اننا نعترف بضرورة ذلك نطلب بالحاح ان ينزل بالمتسبب العقاب الصارم الذي يستحقه لا رغبة في اجراء العدالة فحسب بل لان وجود مثل هذا الضابط لن يكون يوما ما وسيلة لتهدأة وتسكين هياج الشعب ولعلكم تقروننا على ان عملا كهذا يستنكر حتى في اواسط افريقيا ومستنقعات ايرلندا ولا شك انكم ستتخذون الاجراءات السريعة من اجل ذلك واقبلوا فائق الاحترام

افتتاح المجلس التشريعي في عمان

حينما كنا في عمان حضرنا حفلة افتتاح المجلس التشريعي الاردني فاغتبطنا لشهود هذه الحفلة لما رأينا فيها من مظاهر العز والمجد لسمو امير البلاد المعظم ولاهل تلك البلاد العربية الشقيقة

يجتمع اعضاء المجلس التشريعي و رجال الحكومة وكبار المدعوين في دار المجلس المجلس وفي صدر المجلس منصة عالية لرئيس المجلس الذي هو اليوم فخامة رئيس مجلس الوزراء ويكون مع اعضاء المجلس الوزراء ولهم حق الاقتراع

ويكون الى جانب منصة الصدر منصة اخرى عليها كرسي يجلس عليه سمو الامير ودونه كرسي يجلس عليه المعتمد الانكليزي

وفي الساعة المعينة يقوم سمو الامير في موكب عظيم وقد ارتدي ملابسه العسكرية فتنطلق المدافع عند قدومه وتصدح الموسيقى بالسلام الاميري فيقف الجمع اجلالا بما فيهم المعتمد الانكليزي ويبقون واقفين الى ما بعد الانتهاء من تلاوة خطاب العرش

خطاب العرش

مما امتاز به خطاب عرش حكومة شرقي الاردن عن سائر خطب العروش الاسلامية انه افتتح بحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله وانه يؤرخ بالتاريخ الهجري فقط

وقد لخص في الخطاب ما عملته الحكومة من الاعمال

ومما جاء في هذا الخطاب انه بشر بقرب عقد معاهدة بين حكومة سموه وحكومة جلالة الملك السعودي

وذكر فيه ان حكومة سموه استطاعت ان تعفي مبلغ ١٥ الف جنيه من الاموال الاميرية وتؤخر الاموال التي للمصرف الزراعي وستقرض المزارعين عاجلا نحو ١٥ الف جنيه

الكثرة في المجلس

ظهر ان الكثرة في المجلس التشريعي لهذه الدورة لحزب الشعب المعارض للحكومة فقد كان معظم اللجان من هذا الحزب ولم ينتخب في هذه اللجان احد من الوزراء

***

تشرفنا بدعوة الامير

شرفنا صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بالدعوة الى طعام الغداء في اليوم الثالث وكان الغداء في مخيم حديقة قصر رغدان

وقد تغدينا على مائدة سموه مرة اخرى ودعانا سمو الامير نايف الى شرب القهوة في قصره العامر وشرفنا باهداء رسمه الكريم وسننشر هذا الرسم في بعض الاعداد الآتية

اكرامنا في عمان

ماكدنا نطأ عمان حتى بادر الى السلام علينا حضرة الاستاذ المحامي الوجيه نظمي بك عبد الهادي احد اقطاب حزب الشعب يصحبه الوجيه الكبير هاشم بك خير عضو المجلس التشريعي وقد وضعنا الاستاذ نظمي بك تحت ضيافته فلم نتمكن من اجابة دعوة الا قليلا

وكنا ونحن في الفندق في ضيافته وفي اليوم الثاني دعانا حضرة الوجيه الكبير هاشم بك خير الى طعام الغداء وزاد في الحفاوة ان دعا حضرات رجال المجلس التشريعي من حزب الشعب وهو اكثرية اعضاء الحزب وكان الطعام على الطريقة العربية وهو ما يسمى (المنسف) ، واننا نشكر من اصدقائنا الذين خصونا باكرامهم فضيلة الاستاذ الشيخ نديم الملاح الاديب المشهور وحضرة الزميل السيد خليل نصر صاحب جريدة الاردن

اطلاق سراح المعتقلين

اطلقت السلطة سراح الذين اعتقلوا في الحوادث الاخيرة بعد ان اخذ على بعضهم الكفالات المالية لحضورهم حين المحاكمة وقد احتفى بهم الجمهور احتفاء عظيما واقام لهم المآدب الفخمة ، واظهر اهل عكا الكرام منتهى الحمية والكرم مما يدون لهم بمزيد الفخر والاعجاب

ونحن بدورنا نظهر اغتباطنا باطلاق سراحهم ؛ ونهنئهم بما نالوا من فخر وشرف عن طريق خدمة بلادهم وقيامهم ببعض الواجب نحوها ؛ نقول ببعض الواجب لان ما فعلناه منذ الاحتلال حتى اليوم ، انما هو بعض ما يجب ان نصنعه ابقاء على كياننا ، ومحافظة على اوطاننا

ولئن كانت السلطة المنتدبة تشدد النكير على من يرفع صوته عاليا مطالبا بحق بلاده فانه اذا تذرعنا بالاخلاص والثبات والحكمة فلا شك اننا فائزون بامنيتنا المشروعة المقدسة ولا ولا يضيع حق ووراءه مطالب

***

برقيات التهاني

جريدة الصراط المستقيم الغراء يافا

الاستاذين الكريمين عوني بك عبد الهادي وعزة افندي دروزة القدس

بجهادكم الوطني اعطيتم درساً مفيداً بالتضحية لرجال المستقبل فلجنة مؤتمر الشباب تقدم شكرها لشخصيكم المحبوبين السكرتير

رشيد رياحي

الوطنيين الكريمين الاستاذين عوني بك وعزة افندي دروزة القدس

في سبيل الله والوطن ما تحملتموه . الامة تشكر جهادكم الجمعية الاسلامية المسيحية

الوطنيين الكريمين الاستاذان عوني بك وعزة افندي دروزة القدس

ما تحملتموه في سبيل الامة يسجله التاريخ نقدم مزيد شكرنا ، يوسف عاشور ، عمر البيطار

احتجاج الاطباء

اجتمع اطباء العرب ووضعوا احتجاجا على شدة البوليس المذكورة مبينين ان تلك الشدة لا يجوز ان تصدر عن رجال الامن المسؤلين عن تأمين الناس على ارواحهم لا ان يكون خطفها بايديهم بلا ذنب ولا حرج

اعلان

مطروح للمناقصة ضمن ظروف مقفلة تعبيد ٢٤٠٠ متر مربع مع رصفها بالاسفلت في شارع عمر المختار في غزة فعلى من يرغب في التعهد ان يقدم طلبا لرئاسة بلدية غزة في مدة خمسة عشر يوما من تاريخه بعد الاطلاع على الشروط المحفوظة في دائرة الهندسة وتقبل العطاءات لغاية الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ٢٠ نوفمبر الجاري .

رئيس بلدية غزة فهمي الحسيني

اعلان

صادر من دائرة اجراء — يافا عدد ٢٧٠٢ سنة ١٩٣٣

الدائن : الشيخ اسماعيل الخطيب

المديون : السيدة زهرة ابو رضوان بالاضافة لتركة زوجها حسن افندي ابو رضوان

مصدر الحكم : محكمة مركزية القدس

الملك : قطعة ارض . واقعة جوار بيارة حمدان شرقي يازور مساحتها ٤٢ دونم و ٨٢٦ مترا — اوصافه : رملية — مقداره : كاملا تاريخ سند الطابو في: بلوك ٤٥ قسيمة ١٢

تقرر من قبل الرئاسة الاحالة الموقتة لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان على الاملاك المبينه اعلاه لعهدة المزاود الاخير خليل افندي جلال بمبلغ اربعماية جنيها فلسطينيا فمن له رغبة المزاودة والشراء عليه مراجعة الدلال او مامور اجراء يافا خلال مدة الخمسة عشر يوما المقررة مع العلم انه لا يقبل الضم اقل من خمسة بالمائة من القيمة اقتضى اعلان الكيفية للعموم حسب الاصول

مأمور اجراء يافا

الاسلام يستصرخ اهله

فهل من مغيث !؟

نشرت مجلة الاسلام الغراء التى تصدر فى القاهرة النداء الاتي :

بني وطنى ومعقل رجائى وموطن آمالى. كأنى بالاسلام يستنهض هممكم ويستصرخكم قائلا :— هانذا يابنى يعتدي علي بين ظهرانيكم دون مراعاة لحرمتكم. وهاهم جماعات المبشرين وشرذمة الملحدين. قد انتشروا كالجراد فى اصقاع بلادكم غير آبهين بكم ولا مكترثين بسلطانكم يريدون انتزاعي من قلوبكم . وزيغ عقائدكم وماهم ببالغى مأربهم فللاسلام رب يحميه ».

«هاهم يطوفون فى طول البلاد وعرضها، وينبثون في ارجائها الاغراء فتياتكم. وصبيانكم . واغراركم وضعاف العقول منكم، بشتى الوسائل المغرية. واخيراً هاهى ملاجئهم ومستشفياتهم ومدارسهم قد فتحوا ابوابها على مصارعها يعرضون فيها بضاعتهم المزجاة بضاعتهم الكاسدة على احداثكم. ومن ينخدعون بزخارف اقوالهم وفاسد اضاليلهم واباطيلهم..

كأنى به ياقوم يقول هذا واكثر من هذا!! وكأنى به يناديك هيايابني ، ثوروا في وجوههم. واعملوا متكاتفين متضامنين على نصرتى. واعلاء كلمتى، وانتشالى من بين براثنهم وردوا كيدهم في نحورهم، قاوموهم بكل ماتستطيعون من قوة ومال وجاه واقنعوهم بالبراهين القاطعة والحجج الدامغة على فساد عقائدهم . وبطلان مزاعمهم، انتبهوا وتيقظوا لدسائسهم ومكايدهم . راقبوهم في كل زمان ومكان قبل ان يدسوا سمومهم. وينفثوا جراثيمهم . تضافروا شعبا وحكومة على اعلاء مناري . قبل ان يحدق الخطر بكم ويستفحل داؤه فيكم فيعز استئصاله منكم وابعاده عنكم. هيا طهروا بلادكم من هذه الاقذار الوبيلة والجراثيم الفاتكة قبل ان تنشر روائحها المزعجة وعدواها الشائنة. هيا اكتموا انفاسهم. قوموا قومة رجل واحد فهذا وقت العمل . وقت الجد وقت بذل النفس والنفيس في سبيل اعلائي فلا تضنوا على بفضل مالكم فكل غال يرخص بجانبى . وكل عزيز يهون في سبيل الاحتفاظ بى . فأنا رسول الهدى وبشير السلام بينكم. وانا الجامع لشتاتكم: وانا الذي تقوم على كاهلى دعائم سعادتكم . وانا الموحد لصفوفكم ومبعث الخير لكم وعنوان فخاركم واصل مجدكم وانا اعز شئ لديكم وانفس هدية اهديت اليكم. فهيا يابنى آزرونى وحافظوا علي جهد طاقتكم . ولاتتركونى لقمة سائغة لهاته الشرذمة الضالة والفئة الباغية الطاغية الذين لا يرقبون في الا ولا ذمة. ولا يرعون لكم حرمة اولئك هم الاخسرون اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) — ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعدما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط الله اعمالهم» وأين حماتى . اين رجالي أين الوعاظ والمرشدون واين العلماء العاملون : واين الاثرياء والممولون . واين رجال الحكومة المسئولون. الم يغدق الله على كل هؤلاء نعمتى الم يتشرفوا بالانضواء تحت رايتى المرتبين. يتبين لهم ان الله اصطفانى . وعلى سائر الاديان فضلنى . الم يقرءوا قول العليم الحكيم « ان الدين عند الله الاسلام »

فما لكم يا بنى قد قبعتم في زوايا اكنانكم واختبأتم في قصوركم واكواخكم وتركتم اخوان الشياطين « من اضلهم الله واعمى ابصارهم » يعبثون في الارض فساداً ويلعبون بعقولكم وينصبون شراك صيدهم في بلادكم ايعتدى علي وانا فى حظيرتكم إن هذا لعار وسبة وشنار ، ووصمة لا يمحوها مر الليالي وكر الايام . اكانوا اعز منكم شأناً واقوى جناناً واثبت ارادة . يدعون لغير دين الله ويضحون باموالهم فى سبيل خزعبلاتهم ومخازيهم وانتم يا بنى سامدون لهذه الأراجيف كأنكم بذلك راضون بعد ما تبين لكم اننى خير دين انزلت على خير رسول

واخجلتاه لكم يوم العرض على ربكم وماذا يكون جوابكم حينما يحاسبكم الحساب العسير على هذه الوديعة الثمينة الغالية وتلك النعمة الجليلة السامية « نعمة الاسلام » التى نعم بها عليكم فلم تعضوا على احرازها بنواجذكم اتقولون شغلتنا اموالنا واهلونا ، اتقولون كنا فى الشهوات منغمسين افلا تعتقدون انكم ستعذبون على افراطكم فى ملاذكم وتفريطكم فى دينكم . . . فيا قوم ها انتم قد رأيتم باعينكم ما هو حاصل الآن بينكم من الاعتداءات الشنيعة والجرأة التى لا حد لها على الدين الاسلامى في اشخاصكم فهيا نفتدي الاسلام باعز عزيز لدينا فنوجه خالص جهودنا لدرء هذا الخطر الداهم ونصد هجمات هؤلاء الاشرار المعتدين ، والله حسبنا ونعم الوكيل؟

مبارك غنيم عبده

بقية المنشور على الصفحة الاولى

علاقة فرنسا بالمسلمين

العظمى تتنازل عن « حقوقها » فى دولة مستقلة امقابل « حقوق » فى بعض اجزاء شمال افريقيا فاستبدلت انكلترا « حقوقها » فى مراكش مقابل «حقوق» الافرنسين فى مصر واستبدلت ايطاليا « حقوقها » فى مراكش « بحقوقها » بطرابلس وهكذا . واما (منطقة نفوذ) اسبانيا تلك المنطقة الغامضة فقد امتدت حتى فاس فرنسا التى قامت « بتضحية حقوقها » الى اقصى درجة يمكنها جعلت اسبانيا تبتعد في حدود منطقة نفوذها الى الشاطىء الشمالي . والمانيا التى اهملت بالمرة غاب نيرانها وتهيجت واخذت ترمى الى اخذ قطعة افرنسية لتجد « مكاناً لها تحت الشمس »

وتبع ذلك الاعمال الافسادية الاعتيادية وهي عرقلة البلاد من الوجهة المالية . ولا لزوم لبيان الاساليب هنا ، فانها تكاد تكون متشابهة ، وهي ان الحاكم يساعد على المضى فى الاسراف والتبذير

اما الاسلوب الذي يتبع فيختلف بعض الشىء ، وذلك بالنسبة الى البلاد بالطبع . فالحاكم الوطنى قد يقنع بان يشتري كراسى ذهبية من التى يستعملها طبيب الاسنان او ما اشبه ذلك وتقنع جمهورية (نكراجوا) فى جنوبى اميركا مثلا بان تقبل قرضاً لتسيير قطار كهربائى لا تحتاجه او ترغب فيه .

شرقي الاردن كلها

تشاطر فلسطين الاحزان

لم نكد نغادر القدس صباح الاثنين من الاسبوع الماضى قاصدين عمان لدرس الحالة فيها، حتى قابلنا خارج القدس نفر من المتظاهرين فاوقفوا السيارة وانهالوا باللوم على السائق لانه لم يشارك المضربين فلما اقنعناهم بضرورة سفرنا من اجل الوطن فسمحوا لنا بمتابعة السير

ووجدنا اريحا ايضا كلها مضربة ، ولم يكن مع السائق سيارات فانتظر الى دكان منفرد واقع قبل الجسر فلما بلغه ووجدنا صاحبه مضربا ايضاً وكان بجانب دكانه ولكنه رفض ان يفتحها

ووصلنا الى عمان فوجدناها تغلي كالمرجل وعلمنا انها تستعد لاضراب ثان تقوم به فى يوم الثلاثاء والاضراب شامل ونحن نكتب هذه الكلمة وفيما يلي نص مشروع وزعته لجنة الاضراب

نداء عام

المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص
يشد بعضه بعضا (حديث شريف)

ايها المواطنون

لقد جاءكم حديث ما ترتكبه السلطة المحتلة في فلسطين الشقيقة من . . . . لا لسبب اللهم الا انهم قاموا بمظاهرات سلمية احتجاجا على الهجرات الصهيونية التى طغت على اخوانكم فى فلسطين وكادت تخرجهم من ديارهم . لذلك ومن اجل اظهار شعوركم الحى القومي نحو شقيقتكم فلسطين فان لجنة الاضراب فى عمان تدعوكم الى التعطيل في يوم الثلاثاء والاجتماع عند صلاة الظهر فى المسجد الكبير والكنائس والابتهال الى الله ان يتغمد الشهداء برحمته وان يجلو هذه الكوارث . ثم الخروج الى المقر العالى بمظاهرة سلمية يحملون ظلامة القطر الشقيق الى صاحب السمو الملكى امير البلاد المعظم لينظر في الامر ويعمل بما تقتضيه المصلحة العامة .

في ١٢ رجب ١٣٥٢ الموافق ٣٠—١٠—٩٣٣

لجنة الاضراب

حزب الشعب الاردني

ومايقوم به من جلائل الاعمال

اجتمعنا بحضرة الاستاذ نظمى بك عبد الهادي من كبار رجالات حزب الشعب الاردنى وكان فى مكتبه الوجيه الكبير هاشم بك خير فتحدثا الينا عن الاعمال الجيدة التى قام ويقوم بها حزب الشعب الاردنى فى سبيل فلسطين لا في سبيل شرقى الاردن وحدها وفيما يلي صورة البرقية التى طيرها الحزب للمندوب السامى احتجاجا على القسوة المريعة التى اتبعت اثناء المظاهرات الدامية في فلسطين

فخامة المندوب السامي — القدس

استعمال السلاح ضد شعب اعزل وازهاق الارواح البريئة لاظهارها الشعور السامي لا يتفق ومبدأ الانتداب ولا يتلائم مع روح الانسانية فشرق الاردن العربية تشاطر فلسطين الامها وشعورها وتاسف لاعمال القسوة التي سببت هذه المذابح البشرية

استصراخ الحزب

لسمو الامير المعظم

ورفع الحزب العريضة التالية الى سمو امير البلاد المعظم وفيه العطف المجسم على فلسطين كما فيها يستصرخ الحزب سمو الامير ان يعمل بهمة على درء الاخطار التى تتهدد البلاد العربية

لاعتاب صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم :

ما زالت الصحف العربية تطلع علينا كل يوم طافحة بالانباء المريعة عما تقاسيه اهالى فلسطين من اعمال لا تتفق ومبادىء الانسانية تلك الانباء التي اقضت منا المضاجع واثارت فى جوانحنا عاطفة جامحة من التالم والحرقة بما يلاقيه اخواننا العرب في فلسطين من تشديد وعذاب

وكنا نظن ان مآسى فلسطين وتشريد ابنائها تنتهى عند مأساة وادي الحوارث وعرب الزبادنة . تلك المأساة التى ما ذكرها عربى الا تألم

هذه الحوادث المؤلمة المتتالية تجعلنا ان نرتاب في مصير اخواننا فى فلسطين خاصة بعد ان سمعنا عن قوة الجند واطلاق الرصاص على العرب العزل فى مظاهرة سلمية لم يقصدوا منها الا اظهار شعورهم وتخوفهم من سيل الهجرة الجارف

ولهذا ان المكتب الدائمي لمؤتمر الشعب الاردنى العام يرى ان فتح الباب على مصراعيه لمهاجري اليهود سوف يقضى على العرب ويرى فيها اساءة الى كل فرد تربطه بهم اية صلة ويرى نفسه شريكا لاخوانه في مأساتهم وكوارثهم ويرى ان هذا الخطر سوف يتناول باقى الاقطار العربية وخاصة شرق الاردن المتاخمة لفلسطين ومع احتجاجه على ما وقع ضد المظاهرات من مقابلات فى مدينة القدس ويافا وغيرها في البلدان العربية الفلسطينية ، فانه يوجه نظر سموكم الى هذه الاخطار المحدقة بالبلاد العربية والى ما سيكون لها من نتائج على بلاد الامارة آملا من سموكم العطف والعمل على تلافي الحالة ، فسموكم الحريص على حقوق امته ، البار فى تحقيق امانيها ، ادامكم الله ذخراً وملجأ اللهم آمين

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر
الشعب الاردنى العام
ناجى العزام

***